Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ويؤكد هذا الرأى أن الرباعيات التى بين أيدينا لم تكتب فى وقت واحد وإنما كان الخيام يقولها فى خلواته وفى لحظات صفائه فى فترات متباعدة ، وأن كل واحدة تعبر لذلك عن حالة نفسية مستقلة قائمة بذاتها . وكان الخيام ينشدها لأصحابه فى المجالس فتحفظ ويتناقلها الناس ، ولكن يبدو أن أحدا لم يفكر فى تسجيلها وجمعها فى كتاب ، ربما بسبب ما فيها من آراء متحررة جريئة . وعلى كل حال فأقدم مخطوط عثر عليه للرباعيات يرجع إلى سنة ٨٦٥هـ أى بعد وفاة الخيام بنحو ثلاثة قرون ونصف قرن ، ومن المحتمل مع هذا الزمن الطويل أن يكون قد أصابها بعض التحريف أو دس عليها الكثير مما لم يقله الخيام ، خاصة وقد وجدت أختلافات كثيرة بين هذا المخطوط وبين المخطوطات الأخرى التى عثر عليها بعد ذلك .

وقد ظل هذا الكنز الأدبى الثمين مجهولا إلى ما يقرب من قرن مضى حينما عثر أحد العلماء على نسخة من مخطوطة شعرية باللغة الفارسية فى إحدى مكتبات « أكسفورد » فأعطاها للشاعر الانجليزى « ادوارد فيتزجرالد » الذى أعجب بها ودرسها وأخرج أول ترجمة لها إلى اللغة الانجليزية عام ١٨٥٩ .

ومنذ ذلك الوقت توفر عدد كبير من الأدباء والشعراء على دراسة الرباعيات وترجمتها إلى مختلف اللغات الحية . ويكفى أن نعلم أنها ترجمت إلى اللغة العربية وحدها أكثر من عشر ترجمات ما بين شعرية ونثرية أهمها ترجمة الشاعر المصرى الكبير « أحمد رامى » التى نعرفها جميعا ، وقد ترجمها أثناء دراسته للغة الفارسية بمعهد اللغات الشرقية بباريس ، وترجمة الشاعر العراقى « أحمد صافى النجفى » ، فهى